

## تفسير سورة الواقعة ٥ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله - 00:00:00 عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيم عنده. نسأل الله تعالى من فضله - 00:00:20 توقفنا في سورة الواقعة عند قول الله تعالى فلا اقسم بموضع النجوم. وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم. تأملوا بعد ان ذكر الله تعالى الاadle الدالة على توحيد وقدرته على البعث. كما تقدم معنا - 00:00:40 افرأيتم ما تمنون انتم تخلقونه ام نحن الخالقون؟ افرأيتم ما تحرثون؟ انتم تزرعونه ام نحن الزارعون افرأيتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنذرون افرأيتم النار التي تورون انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون؟ هذه ادلة تدل على قدرة الله وانه المعبد الحق - 00:01:07

وانه قادر على ان يحيي الموتى جل جلاله وفي الوقت نفسه هي نعم عظيمة من الله تعالى على عباده فاجعل العبد يستحي من ان يكذب بلقائه جل وعلا فبعد ذكر هذه الدالة - 00:01:33

الله تعالى يزيد الكلام توكيدا ف يأتي القسم على صدق هذا القرآن بان هذه المواقع العظيمة والبراهين الجليلة انما جاءت في هذا القرآن الكريم وبعد ان يستمع الانسان الى مثل هذه النعم والادلة ربما - 00:01:53 تكون نفسه مهيأة للتصديق والايمان. فيأتي هذا القسم الذي يؤكّد صدق القرآن وانه كتاب كريم فقال جل وعلا فلا اقسم بموضع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم. الى اخر الآية - 00:02:17

فلا اقسم هذا النفي المقصود منه الايات لذلك العلماء يقولون لا اقسم الله بموضع النجوم لا اقسم بهذا البلد يقسم الله بالبلد والمراد من النفي هنا توكيده اثبات القسم - 00:02:38

كان الكلام آهنا ان الامر واضح من ان يحتاج الى قسم فلا اقسم بموضع النجوم لانه امر عظيم واضح فلا يحتاج الى قسم. فالمراد منه الايات. قال فلا اقسم بموضع النجوم - 00:03:01

وموضع النجوم ذهب كثير من السلف ان المقصود موقع النجوم يعني مساقطها يعني اذا غربت وسقطت كما قال الله تعالى والنجم اذا هوى وكما قال تعالى فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس - 00:03:21

فهذا قسم معهود في القرآن الكريم. قال بهذا مجاهد رحمه الله تعالى وغيره من السلف وكذلك قال قنادة منازلها منازل النجوم موقع النجوم وكذلك قال الحسن البصري موقع النجوم اذا وقعت وتناثرت يوم القيمة - 00:03:46

وكل هذا والله اعلم يدخل في عظمة هذا القسم فلا اقسم بموضع النجوم تأمل حتى كلمة موقع تناسب الواقعة الواقعه تقع لا ريب فيها كذلك هنا موقع النجوم فلا شك - 00:04:06

ان هذه اية عظيمة من ايات الله ولذلك تأمل كيف عظم الله من شأن هذا القسم قال وانه لقسم ما قال عظيم اما الجاد جملة اعتراضية ايضا قال لو تعلمون - 00:04:31

لو تعلمون وانه لقسم لو تعلمون عظمته عظيم وانه لقسم لو تعلمون عظيم لو تعلمون عظمة هذا القسم لا اقبلتم على القرآن الكريم العظيم الذي اقسم الله بموضع النجوم على هذا الكتاب انه لقرآن كريم - 00:04:47

طبعا عظمة هذا القسم الاخوة لا شك تأتي من التفكير في ايات الله في هذه النجوم عندما قال السلف منازل النجوم كل نجم له موقع في السماء وانت عندما تتفكر في اعداد هذه النجوم الهائلة الله اعلم بها - [00:05:11](#)

وكل نجم له موقعه له منزله له مداره. وكل في فلك يسبحون. بهذا النظام البديع المتناسق لا شك ان هذا قسم عظيم اية من ايات الله كيف الله تعالى يحفظ هذه النجوم ما تتتساقط الان - [00:05:35](#)

وكل في فلك يسبحون وايضا عندما يعني تسير وتغرب تغيب ثم تطلع مرة اخرى وهكذا كل نجم له وقت في طلوعه وغروبها هذا يدل على دقة صنع الله جل وعلا - [00:05:55](#)

وانه لقسم لو تعلمون عظيم. كذلك قول الحسن اذا تناولت وقعت يوم القيمة ايضا هذه اية مهيبة من ايات يوم القيمة كم ذكر الله تعالى آآ هذه الاية في احوال الاخرة - [00:06:16](#)

اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتشرت وقال اذا الشمس كورت اذا النجوم اندرت فكذلك هنا فلا اقسم بموقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم هناك تفسير اه لهذه الاية موقع النجوم - [00:06:35](#)

يردده من آآ يفسرها تفسيرا علميا يقول الان النجوم تسير بسرعات هائلة يعني مم يقولون آآ السرعة هذى ما تقادس بالسرعة المعهودة عندنا بل يعني آآ مئات السنين الضوئية فيقولون اصلا انت عندما ترى النجم انت لا ترى حقيقته وانما ترى موقعه - [00:06:58](#)

والا هو غادر هذا الموقع من زمان ومر على هذا يعني مم مئات السنين فانت عندما يصلك هذا النور هولاء ذهب يعني حتى سرعة الضوء. يقول انت الى ان يصل نور هذا النجم - [00:07:33](#)

يعني علينا النجم ذهب عن موقعه وانما انت ترى موقعه وقلوا هذا شيء هائل وعظيم لكن مثل هذه التفسيرات الاخوة ما نخضع لها ل الكلام الله اولا مثل هذه التفسيرات الله اعلم بحقائقها. كم من - [00:07:51](#)

الامور العلمية في الفلك يقولون هي حقائق كونية ثم آآ يكتشف انها مجرد نظريات لا قيمة لها ولا حقيقة لها بل للأسف بعضها أصبح مسلما عند عامة الناس ثم عند التحقيق ترى انه اكذوبة - [00:08:11](#)

فما يمكن ان نفسر كلام الله تعالى بمثل هذه النظريات الا ان كان الامر اصبح حقيقة واقعية. اما ان تكون مجرد نظرية مثل هذا الكلام. يبقى التفسير على ما هو عليه. ولذلك الله تعالى - [00:08:34](#)

لقال وانه لقسم لو تعلمون عظيم ليس معنى هذا ان الناس يجهلون عظمة آآ هذه الايات لا شك ايات الله مهما تفكروا فيها فهي اعظم واجل لكن لا شك ايضا انه الله تعالى يربينا من عظمة اياته - [00:08:55](#)

ما يسوقنا ويدعونا الى تعظيمه جل وعلا كما قال فسبح باسم ربكم العظيم من تعظيم الله ان تتفكر في هذا القسم فتدرك شيئا من عظمة الله تعالى. كما عرفنا اذا وانه لقسم لو تعلمون عظيم. مجرد ان - [00:09:14](#)

تفكر ان كل نجم له موقعه له منزله له مداره ويغيب في وقت يطلع في وقت هذا على عظمة الخالق جل وعلا ودقة صنعه قال وانه لقسم لو تعلمون عظيم طيب اقسم بموقع النجوم كما عرفنا معناها على ماذا؟ انه لقرآن - [00:09:35](#)

كريم انه لقرآن كريم تأمل الى المناسبة بين النجوم والقرآن وهذا كثير في القرآن الكريم يربط الله تعالى بين النجوم والقرآن لماذا؟ لأن النجوم الله تعالى جعلها هداية للناس يهتدون بها الى - [00:09:59](#)

آآ يستدلون بها على الجهات فيعرفون طرق سيرهم بالنجوم قالوا علامات وبالنجم هم يهتدون وكذلك القرآن هدى للناس. النجوم زينة للسماء والقرآن زينة للقلوب المؤمنة ما يتزين قلب المؤمن والله الا بالقرآن. اذا اقبل على القرآن يتزين بالاليمان - [00:10:28](#)

والنجوم رجوم للشياطين. وهذا القرآن يدحض الله تعالى به الشرك والخرافات والشبهات والشهوات يدحض به شياطين الناس والجن وما يأتون به من معارضة هذا الدين. فاذا اه الرابط اه مناسب بين النجوم وبين القرآن الكريم. ثم تأمل يعني عندما يقسم الله تعالى بمواقع - [00:10:58](#)

نجوم كل نجم له موقعه له مداره يعني هذا ايضا والله اعلم ممكنا يقال من آآ المناسبة ان هكذا كما انك تتفكر في دقة صنع الله تعالى في كونه في هذه النجوم - [00:11:26](#)

الله تعالى عندما تكلم بهذا القرآن جعله معجزاً غاية الاعجاز القرآن لا شك اعظم اية بل هو اعظم من الآيات الكونية كلها انه كلام الله  
علم الله حكمته جل وعلا. تراها - [00:11:45](#)

يعني ترى شيئاً منها من اثارها في هذا القرآن الكريم هكذا صفت آيات القرآن صفاً بديعاً متناسقاً هكذا ترابطت سور القرآن ترابطاً  
بديعاً اعظم وأجمل من اتساق النجوم في السماء - [00:12:06](#)

فلا اقسم بموقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم. كذلك موقع النجوم كلما غابت وطلعت يعني اه فيها يعني انارة  
في السماء تغيب وتطلع هكذا يعني في هذا يعني منفعة للعباد كما عرفنا من الهدایة والنور الذي في السماء والجمال الذي في -  
[00:12:29](#)

السماء وهكذا ييرز الله تعالى هنا في القسم يعني آآ صفة الكرم التي في القرآن انه لقرآن كريم والكرم صفة تجمع الخير كله  
والاحسان وهكذا القرآن انت عندما تجلس مع القرآن - [00:12:58](#)

تحصل حسنات كثيرة كما جاء في الحديث من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها. لا اقول الف لام ميم حرف  
ولكن الف حرف ولا ميم حرف - [00:13:19](#)

انظر الى كرم القرآن عليك. والله لو تجلس عند اكبر تاجر عند ملك عظيم ما تخرج منه بمثل ما تجلس مع القرآن جلسة لمدة دقائق  
ممكناً الملك هذا يعطيك كم سيعطيك؟ ان شا الله يعطيك ملابس الدنيا - [00:13:32](#)

هذا ما تساوي شيئاً بهذه الحسنات التي تحصلها اذا قرأت القرآن الكريم ثم ليس الامر يرجع فقط الى الحسنات بل عندما تجلس مع  
القرآن الكريم هذا القرآن يرقق قلبك يزيدك ايماناً، يزيدك محبة لله، وشوقاً للقاء الله، وخشبة لله، وتعظيمها لله - [00:13:52](#)

فماذا تريده؟ هذا خير جليس والله هذا القرآن هو صاحبك. لذلك تأمل كيف النبي صلى الله عليه وسلم اه عندما اراد ان آآ يبيّن اجر من  
آآ يتلو القرآن ويعمل به ويتدبره - [00:14:18](#)

سماه صاحب القرآن قال يقال لي حافظ القرآن او قارئ القرآن لا قال يقال لصاحب القرآن. صاحب القرآن يعني اتخذه صاحباً  
في الدنيا هو انيسه وجلسيه دائمًا يستيقظ ان يقرأ من كتاب الله يقوم به في الليل - [00:14:37](#)

يتربّن به في حياته كلها اذا مشى يقرأ القرآن كان في السيارة يقرأ القرآن ويتأمل كتاب الله ما يهجر القرآن ما يمر عليه يوم ما يفتح  
فيه القرآن. هذا صاحب القرآن. يقبل على حفظ القرآن. يقبل على تدبر القرآن. يحب مجالس القرآن. يعمل بالقرآن - [00:15:00](#)

تلخّق بأخلاق القرآن. يتأثر بآيات القرآن هذا صاحب القرآن يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتقي. اصعد ورثّل كما كنت ترثّل في الدنيا فان  
منزلتك عند اخر اية تقرؤها شوف كرم القرآن عليك يوم القيمة - [00:15:22](#)

يؤتى بقارئ القرآن يوم القيمة فيقول القرآن يعني يؤتى بالقرآن كالشيخ الكبير رجل الشاحب يقول يا رب حلّه فيلبس حلة عظيمة  
ويقول يا رب زده يلبس تاج على رأسه وهكذا كرم القرآن عليك - [00:15:43](#)

ايضاً كرم القرآن عليك آآ ايضاً يكون على والديك كما جاء في الحديث انظر شوف كرم القرآن كيف من كما جاء عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال من آآ قرأ القرآن وعمل به - [00:16:10](#)

البس والدا حلتین لا تقوم لهما الدنيا والبس ايضاً والدا تاجاً من نور. فيقال يعني بمكسينا هذا؟ يقال باخذ ولدكما القرآن كن سبباً في  
آآ ان يحفظ ولدك القرآن فهكذا يكون الجزاء العظيم عند الله. شف كل هذا من كرم القرآن - [00:16:29](#)

انه لقرآن كريم ثم عظم الله تعالى هذا القرآن فقال في كتاب مكتوب مصون محفوظ عنده جل وعلا كاللؤلؤ المكتوب يدل على  
نفاسته. ما احد يعني يلمسه لنفاسته هكذا القرآن في كتاب مكتوب ولهذا قال لا يمسه الا المطهرون - [00:16:54](#)

والمقصود هنا في كتاب مكتوب قال ابن عباس في كتاب في السماء عند الله. يعني اللوح المحفوظ في كتاب مكتوب لا  
يمسه الا المطهرون يعني الملائكة وايضاً آآ ثبت عن انس رضي الله عنه قال الملائكة - [00:17:23](#)

آآ يمكن ايضاً ان يدخل في هذا الملائكة الذين يحملون الصحف المطهرة آآ يقرأون القرآن بآيدي سفرة كرام ببرة. كما وصفهم الله  
تعالى فاذا في كتاب مكتوب لا يمسه الا المطهرون - [00:17:48](#)

ومما يدل على هذا التفسير ان الله تعالى ما قال لا يمسه الا المتطهرون بل مطهرون طهرهم الله لا ملائكة. اما البشر يتطهرون كما قال الله تعالى ان الله يحب التوابين يحب - 00:18:12

المتطهرين في كتاب مكون لا يمسه الا المطهرون من ملائكة الله تعالى لكن يستفاد من هذه الآية انه لا ينبغي لاحد في الدنيا ان 00:18:28 يمس المصحف الا وهو ظاهر لماذا من باب القياس -

كما ذكر جمع من اهل العلم اذا كان القرآن الذي في السماء وصفه الله بأنه لا يمسه الا المطهرون فمن باب اولى ايضا ان القرآن الذي 00:18:57 في الارض لا يمسه الا ظاهر -

ولهذا ثبت في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمس القرآن الا ظاهر وهذا قول آآ المذاهب الاربعة في ان القرآن لا يجوز ان يمسه المحدث اما القراءة تقرأ - 00:19:13

وانت على طهارة او غير طهارة هذا جائز لكن المس هذا ما يكون الا للظاهر لا يمسه الا المطهرون. كذلك قال البخاري رحمه الله في 00:19:30 صحيحه لا يطعنه الا من امن به -

هذا ايضا جاء عن الفراء رحمه الله هذا من التفسير الشهاري الجميل لا يمسه الا المطهرون. عرفنا المراد من الآية لا يمس القرآن الذي 00:19:48 في اللوح المحفوظ الا المطهرون من ملائكة الله -

ومن القياس على هذا ان القرآن الذي في الارض المصحف لا يمسه الا ظاهر وكذلك معاني القرآن لا تمسها الا القلوب الطاهرة قد لا 00:20:05 يطعنه يعني ما يتلذذ به وتتمسه القلوب الا القلوب الطاهرة الا المطهرون -

الا من امن بي حق اليمان ولذلك نستفيد من هذه الآية الاخوة انه كلما ظهر الانسان روحه وقلبه من الانداص والمعاصي والشهوات وتجرد له انتفع بالقرآن انتفاعا عظيما. ولهذا هذا من الاسرار والحكم في ان الله تعالى اختار شهر رمضان ل anzal القرآن. لأن شهر 00:20:29 رمضان -

شهر طهارة تحلية وتصفية لانك تصوم والصوم عبارة عن تجريد من كل شيء تتجدد من الدنيا وما فيها حتى المباح من الطعام والشراب والشهوة ستكون القلوب مهيئة لكلام الله. لأن هذا الكلام كلام الله نور وروح - 00:20:56

ما يوافق ولا يناسب الا القلوب الطاهرة التي فيها نور الله ولهذا قال عثمان رضي الله عنه لو ظهرت قلوبكم لما شبعتم من كلام ربكم 00:21:23 لماذا الان نحن للاسف ما نستطيع ان نطيل القيام بالقرآن ويأتينا الملل والكسل والنوم. لأن ارواحنا -

تلطخت بالشهوات المباحات القليل والقال كثرة النظر الى الدنيا والشهوات يكون في القلوب شوق لهذا الكلام لكن اذا تطهرت وتركت 00:21:46 المعاصي تبت الى الله بل تركت كثيرا من المباحات من باب انك -

تطهر قلبك وتستغل وقتك فيما ينفعك تكثر من ذكر الله وتكثر من الصلاة والدعاء ثم تقبل على القرآن تجد ان الامر يختلف تماما يفتح 00:22:12 الله عليك من معاني القرآن. تشعر بخشوع في قلبك -

وهكذا فقال لا يمس الا المطهرون ثم بين الله تعالى اعظم آآ شرف لهذا القرآن فذكر اه انه من عنده جل وعلا تنزيل من رب العالمين 00:22:29 تنزيل من رب العالمين -

اذا هذا القرآن من الله تنزيل من رب العالمين يعني تكلم الله تعالى به فمن هنا ابتدائية من الله لانه كلام الله تنزيل من رب العالمين. 00:22:51 تنزيل تدل على ان الله في العلو. والقرآن نزل لما تقول شيء نزل من السماء يعني -

اه كان في العلو تنزيل من رب العالمين. وتأمل كيفربط الله تعالى تنزيل القرآن بربوبيته تنزيل من رب العالمين هذا القرآن دليل اه 00:23:11 على توحيد الله. وانه حقا من رب العالمين -

وعندما يربط القرآن بهذه الصفة صفة الربوبية تعلم ان اعظم تربية من الله تعالى لعباده من رباهم بهذا القرآن كلة رب تدل على 00:23:34 التربية رب البيت رب الاسرة. والله رب العالمين هو الذي ربانا يعني خلقنا ورزقنا اطعمتنا سقانا. لكن اعظم تربية -

لعبد التربية الخاصة ان الله تعالى هداك للاسلام وجعلك من اهل القرآن اذا رأيت من نفسك انك تقبل على القرآن تحب القرآن تريد 00:24:03 تحفظ القرآن دبر القرآن وتعمل به وتقوم به -

دي تربية خاصة من الله لك. تنزيل من رب العالمين الله ربى عباده بهذا القرآن حقا هو منهج حياة لو قام به البشر لسعدوا في الدنيا والآخرة منهج حياة تربية من رب العالمين. الا يعلم من خلقه اللطيف الخبير - 00:24:21

ورب العالمين هو الذي انزله واراد ان يكون شريعة ومنهجا للبشر على الارض ان يعلم ما يصلحهم هو الذي رباهم وخلقهم وهو الذي يعلم ما يصلحهم فانزل هذا القرآن. تنزيل من رب العالمين - 00:24:42

ثم يأتي هذا العتاب او التوبيخ من الله تعالى. كيف بعد هذه الصفات العظيمة للقرآن نعرض عن القرآن لا نبالي بالقرآن فيقول الله تعالى افهمها الحديث انتم مدهنون كيف ما تتمسكون بهذا القرآن؟ بل تلينون - 00:25:01

في الاخذ به لأن كلمة مدهنون اصلها من دهن الشيء. انت اذا دهنت شيئاً اصبح ليها تدل على الملاينة والمداهنة ان يتنازل الانسان عن دينه وعن فرائض الله تعالى لاجل الدنيا ولاجل الناس - 00:25:29

الشهوات والله تعالى يعاتب الناس يقول افهمها الحديث انتم مدهنون تليلون تلينون في الاخذ بالقرآن ما تأخذون بقوة تتركونه تتركون شرائعه وواجباته ولا تتمثلون اوامرها لا تخلقون بأخلاقه؟ لا الله يقول يا يحيى خذ الكتاب بقوة وهكذا وهي الله يؤخذ بقوة بجد - 00:25:55

تمسك بالقرآن تقبل على تلاوته على على القيام به على العمل به افهمها الحديث انتم مدهنون لذلك الله قال ودوا لو تدهنوا فيدهنون. ان تلين مع الكفار تتنازل عن توحيد الله وعن تبليغ الدين - 00:26:22

فهم سيلينون معك. هذا الذي يريدونه قال افهمها الحديث انتم مدهنون؟ يعني تلينون تتهاونون في الاخذ بالقرآن هو كلام الله تنزيل من رب العالمين افهمها الحديث انتم مدهنون ثم ليس الامر فقط - 00:26:42

تهاون وولين مع القرآن بل اشنع من هذا وتجعلون رزقكم انكم تكذبون يكذب به والعياذ بالله وتجعلون رزقكم قال العلماء معناها تجعلون شكر رزقكم ان رزقكم الله هذا القرآن وهذا الوحي - 00:27:04

تجعلون في مقابل شكر هذه النعمة هذا الرزق انكم تكذبون. بدل ان تشکروا الله وتعبدونه قالوا تجعلون رزقكم انكم تكذبون فإذا آآآ هذه الاية كما ذكر بعضهم على تقدير وتجعلون شكر رزقكم - 00:27:28

انكم تكذبون. يعني كأنك وضعت مكان الشكر والتکذیب كما تلوم واحد انت احسنت اليه رزقت واعطيته وهو اساء اليك ما شكرك فتقول له جعلت احساني اليك اساءة يعني قابلتنی بالاساءة على الاحسان - 00:27:55

وتجعلون رزقكم يعني شكر رزق هذا القرآن انكم تكذبون. لكن اه المعنى يعني بدیع عندما لم يذكر كلمة الشكر فقال وتجعلون رزقكم نفس الرزق انكم تكذبون يعني هذا من الخيبة والخسران - 00:28:19

ان يكون نصيب العبد ورزقه من هذا القرآن التکذیب به فهمنا هذا هذا معنى يعني بدل ان يقال شكر رزق مع ان المعنى المعنیان يلتقيان ان هذا ما شكر هذه النعمة وكذب بها - 00:28:47

لكن يعني هذا بيان اه خيبة هذا العبد خسرانه انه جعل نصيبيه من رزق الله تعالى التکذیب بدل ان يكون نصيبيه الشكر والعبودية على هذه النعمة العظيمة وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. طبعا الاية هنا سياقها في ذكر القرآن الكريم - 00:29:07

لكن بالنظر الى عموم لفظ الاية على كل من جحد نعمة الله او نسبها لغيره كما في الحديث ان آآآ زيد زيد بن خالد ان النبي صلی الله عليه وسلم صلی - 00:29:33

اه صلاة الفجر على اثر سماء من الليل. يعني نزل مطر ثم قال لهم بعد الصلاة يقول الله تعالى اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بنوء كذا يعني مطرنا بسبب - 00:29:50

اه طلوع النجم الفلاني هذی من عادات الجاهلية. فهذا كافر بي مؤمن بالكوكب واما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وفي بعض او في بعض الروايات قرأ هذه الاية وتجعلون رزقكم انكم تكذبون - 00:30:08

يعني تجعلون يعني شكر رزق الله عليكم بالمطر انكم تكذبون فتنسبون هذه النعمة لغيره بدل ان تقولوا مطلنا بفضل الله ورحمتي تقولون مطرنا بسبب كذا وكذا قد تكون نعم هناك اسباب لكن عندما يغفل القلب - 00:30:30

عن اه المنعم الحقيقي ويتعلق بالأسباب وينسب هذه النعمة الى الشرك الخفي بدون ان يشعر وهذا يجري في حديث الناس المطر يأتي بسبب منخفضات الجوية وما ادري ايش وكذا - 00:30:52

والارصاد يقولون كنا وربما بعضهم ما يذكر ان هذا من فضل الله تعالى نعم يعني ما نقول هذا في ذاته شرك اصغر لكن اذا يعني آآ قال مطرنا بهذا او يعني قال المطر يعني آآ اذا يعني ذكر انه ينزل بأسباب - 00:31:11

حسية واقعية لا يأس هذا من نسبة الشيء الى سببه. اما ان ينسب المطر الى شيء مجهول او يعني مثل ما كانوا في الجاهلية اذا طلع النجم الفلاني ينزل مطر هذا ما له - 00:31:35

طاقة فهذا يدخل في الشرك لانه يعني جعل هذا الشيء سببا او ظنه سببا والله ما جعله سببا اه اذا قال وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. ثم اه يعني تبقى معنى الآيات الاخيرة في هذه - 00:31:48

الصورة ان شاء الله تأتي معنا في المجلس القادم من الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:32:08

وصحبه اجمعين - 00:32:28